

# المجتمع المدني، المناصرة وكسب التأييد: دراسة حالة للممارسة الجيدة من أفريقيا

صندوق تعليم المجتمع المدني CSEF  
حزيران/يونيو 2014

## حول صندوق تعليم المجتمع المدني

مهد صندوق تعليم المجتمع المدني الذي أطلقته الحملة العالمية للتعليم والشركاء الإقليميين عام 2009 الطريق للمجتمع المدني ليصبح شريكا ذا مصداقية ومؤثرا في العمل مع الحكومات ومجموعات المانحين بشأن قضية التعليم. علما بأنه يتم تمويل صندوق تعليم المجتمع المدني من خلال الشراكة العالمية للتعليم GPE والتي تشرف عليها منظمة اليونسكو، فيما يتم توفير دعم إضافي للبلدان غير المؤهلة ضمن مظلة الشراكة العالمية للتعليم في أمريكا اللاتينية من قبل الحكومة الإسبانية، وبرنامج تمويل الحكومة الأسترالية عام 2012.

وحتى هذا التاريخ، قدم صندوق تعليم المجتمع المدني الدعم لأكثر من 50 تحالفا وطنيا للتعليم في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية وآسيا والمحيط الهادئ، وبما يضمن زيادة مشاركة المجتمع المدني في عمليات الشراكة العالمية للتعليم، علما بأنه وخلال هذه الفترة ارتفع عدد التحالفات المشاركة في مجموعات التعليم المحلية ومجموعات العمل التقني من 18-38 مما أدى إلى إسهامات حيوية للمجتمع المدني في التخطيط وفي سياسات قطاع التعليم، كما ارتفع عدد منظمات المجتمع المدني المنضوية ضمن التحالفات الوطنية من 1129-3948 – مما يعني توسيع قاعدة الدعم الوطني والمناصرة والشمولية.

### التعلم من تحالفات التعليم الوطنية

أدت مشاركة المجتمع المدني والمناصرة إلى إحداث تغييرا جوهريا في سياسات ونظم التعليم الوطنية، وبما يكفل تضمين الحق في التعليم في نصوص الدساتير الوطنية وحتى إلغاء الرسوم المدرسية. هذا وقد لعب صندوق تعليم المجتمع المدني دورا فعالا في تحقيق هذا المستوى من التغيير.

### صندوق تعليم المجتمع المدني في أفريقيا: حملة شبكة أفريقيا للتعليم

#### للجميع ANCEFA

تعد عملية التعلم المشترك من العناصر الأساسية لتعزيز قدرة تحالفات التعليم الوطنية، ومن هذا المنطلق، يوفر هذا الكتيب خمسة أمثلة للممارسة الجيدة لتحالفات المجتمع المدني من خلال صندوق تعليم المجتمع المدني، ويشتمل على الوسائل التي من خلالها حققت الحملة اختراقات بهدف دعم التحالفات الوطنية الأخرى لتحقيق أهدافها.

ففي أفريقيا، يتم إدارة صندوق تعليم المجتمع المدني من قبل حملة شبكة أفريقيا للتعليم للجميع التي أنشئت خلال شهر أيار/مايو 2000 وتتضمن رؤيتها ورسالتها مكافحة الأمية من خلال التأثير الإيجابي على السياسات والممارسات التعليمية على المستويين الوطني والدولي.



الحملة العالمية  
للتعليم

[www.campaignforeducation.org](http://www.campaignforeducation.org)

# بوركينافاسو: ضمان الشفافية والديمقراطية في إدارة قطاع التعليم

## التحالف: التحالف الوطني للتعليم للجميع في بوركينافاسو CN-EPT/BF

ساعد التحالف في بوركينافاسو على تأسيس العلاقة بين الحكومة والمجتمع المدني، بما يكفل المشاركة الفعالة للمواطنين في رصد خطط قطاع التعليم والميزانيات.

## السياق: التعليم في بوركينافاسو

- معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي 58%
  - تنفق الحكومة 10.8% من الميزانية الوطنية و4% من الناتج المحلي الإجمالي على التعليم
  - 28.7% من البالغين و39.3% من الشباب يتقنون القراءة والكتابة
  - متوسط نسبة التلاميذ / المعلمين في المدرسة الابتدائية هو 52
  - 42% من الأطفال في سن الدراسة الابتدائية غير ملتحقين بالمدارس
- المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء عام 2010 تقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع 2011

مطالبات المناصرة أيضا دعوة الحكومة لمنح المجتمع المدني دورا رسميا في عملية صياغة خطط التعليم والميزانيات ومراقبة ورصد ميزانيات التعليم والإنفاق. ولتحسين قدرة ومصداقية المجتمع المدني للعب هذا الدور المطلوب، عمل التحالف على تدريب أعضائه على عمليات تحليل الميزانيات وتتبعها وإجراء البحوث والدراسات حول إدارة المدارس والرصد الشعبي، وسعى لتوسيع نطاق الفرص من خلال تشكيل التحالفات والشراكات مع مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة في مجال التعليم كالمؤسسات غير الحكومية الدولية والجمعية الوطنية ومجموعات الشباب والبرلمانيين ومراكز الإعلام والتدريب على دراسة الميزانيات، مما مكن قوى المجتمع المدني من ممارسة ضغوط أقوى على الحكومات وإسماص صوتها.

## ما هو أثر عمل التحالف؟

كاستجابة لضغوط هائلة مارسها المجتمع المدني، بقيادة التحالف، بدأت الحكومة بتنفيذ آليات لإشراك المجتمع المدني في عمليات تخطيط ورصد التعليم. الإنجاز الأكبر عام 2010 يتمثل في وضع وثيقة مأسسة العلاقة بين المجتمع المدني ووزارة التعليم الوطنية، والتي تنص على إشراك المجتمع المدني في تطوير وتدقيق وتقييم خطط عمل وميزانيات الوزارة. وقد أظهرت الوزارة التزامها بالشفافية من خلال توفير وثائق القطاع وميزانيات المدارس للجمهور والسماح بمشاركة المجتمع المدني في مجالس وزارة التعليم على مستوى المقاطعة والإقليم وعلى المستوى الوطني. ومن خلال السماح بسيطرة المواطنين وتتبعهم للميزانيات والإنفاق، فقد تمكين المجتمع المدني بمراقبة إدارة المدرسة على المستوى المحلي، وضمان وصول التمويل للمستفيدين المستهدفين. هذا وقد تم تقديم تغذية راجعة من خلال جمع المعلومات بشأن عمليات الموازنة من قبل التحالف وشركائه إلى وزارة التعليم، مع تقديم توصيات حول كيفية الحفاظ على الإدارة الديمقراطية للتعليم على المستوى المحلي، ونتيجة لعمليات المراجعة الاجتماعية، تلقت جميع المدارس تقريبا إمداداتها اللازمة في الوقت المحدد خلال 2011/2012 مما يعد تحسنا كبيرا مقارنة بالسنوات السابقة.

والتحالف الوطني للتعليم للجميع في بوركينافاسو عبارة عن شبكة من منظمات المجتمع المدني المتنوعة التي تتولى إدارة حملة لتحقيق مجانية التعليم الأساسي النوعي والجيد لجميع المواطنين، مع التركيز بشكل خاص على الفئات المهمشة، كالمجموعات الريفية والنساء والفتيات، وتحسين ظروف عمل المعلمين وتدريبهم، والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة ومحو الأمية للشباب والكبار. وقد تأسس التحالف في تشرين الأول/أكتوبر 2000 ويضم 26 عضوا من منظمات من 13 منطقة.

ومن خلال مساهمة صندوق تعليم المجتمع المدني، مارس التحالف الوطني للتعليم للجميع في بوركينافاسو الضغط على الحكومة ووزارة التعليم الوطني ومحو الأمية والجمعية الوطنية لزيادة مشاركة المجتمع المدني في وضع خطط القطاع وتنفيذها ورصدها، وضمان وصول أفضل للمعلومات ذات الصلة بالتعليم من قبل عامة الناس، كما تعهد التحالف بالقيام بعملية الرصد التشاركي لميزانية قطاع التعليم وتتبع الإنفاق الحكومي.

## ماذا حقق التحالف؟

في الماضي، حرم المجتمع المدني في بوركينافاسو من الوصول إلى المعلومات أو المشاركة في أي شكل من أشكال الحوار المتعلقة بقطاع التعليم، مما حرم بدوره المواطنين أيضا من المساهمة في وضع وتنفيذ ورصد خطط وبرامج التعليم، وبدون رقابة المجتمع جرى إنفاق التمويلات المدني دون الامتثال لأوجه إنفاقها أو حتى إساءة استخدامها.

ومن أجل زيادة الشفافية وتحسين إدارة قطاع التعليم بدأ التحالف الوطني للتعليم للجميع في بوركينافاسو وبدعم من صندوق تعليم المجتمع المدني بالضغط على صانعي القرار الرئيسيين لسلوك منهجية أكثر انفتاحا وشمولية بشأن الأنشطة المتعلقة بالتعليم. وقام التحالف بتنفيذ مجموعة من الإجراءات لزيادة وعي المواطنين واهتمامهم بالتعليم، فعلى سبيل المثال عن طريق التنسيق مع وسائل الإعلام وإنتاج الفيديوهات ونشر المعلومات من خلال محطة الإذاعة الوطنية، كما استهدف صناع القرار من خلال المظاهرات العامة والمطالبة بالشفافية وإدارة أفضل لقطاع التعليم، على سبيل المثال من خلال نشر وثائق رئيسية وميزانيات المدارس. وتضمن

1. تمكين المجتمع المدني من خلال بناء قدرات أعضاء التحالف في تحليل ميزانية التعليم وتتبعها من التأثير إيجابيا على عملية الميزانية وتقديم توصيات إلى وزارة التعليم.
2. فمن خلال الحصول على الوضع القانوني الرسمي، تمكن التحالف من زيادة وضوحه ومصداقيته من خلال التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين كالمسؤولين الحكوميين والبرلمانيين والشركاء الماليين والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية.
3. يسهم التطبيق الصارم للحكم الرشيد وإدارة الموارد على مستوى المدرسة بشكل فعال في تحقيق التعليم للجميع.
4. تعد عملية تبادل المعلومات من خلال استخدام الفنون البصرية وصناعة الفيديوهاات فعالة لاستقطاب اهتمام مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة.



# السنغال: إلغاء التوظيف غير الديمقراطي للمعلمين في السنغال

**التحالف: تحالف تنسيقية منظمات الدفاع عن الحق في التعليم العام والنوعي في السنغال COSYDEP**

مارس تحالف تنسيقية منظمات الدفاع عن الحق في التعليم العام والنوعي في السنغال الضغوط على وزارة التعليم للقضاء على "نظام المحاصصة الأمني" في توظيف المعلمين، والتي أضرت بهم بشكل كبير.

## السياق: التعليم في السنغال

- معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي 75%
- يلتحق 13% بمرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية
- يكمل 59% من الأطفال التعليم الابتدائي
- تنفق الحكومة 24% من الميزانية الوطنية على التعليم
- من بين البالغين يعتبر 38.7% من النساء و61.8% من الرجال ممن يعرفون القراءة والكتابة
- زاد إجمالي الإنفاق العام من الناتج المحلي الإجمالي من 3.2 عام 1999 إلى 5.7% عام 2010

المصدر: معهد اليونيسكو للإحصاء عام 2010 تقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع 2012

وقد تبني التحالف تنسيقية منظمات الدفاع عن الحق في التعليم العام والنوعي في السنغال موقفا قويا ضد "نظام المحاصصة الأمني" وعمل من خلال صندوق تعليم المجتمع المدني مع أعضاء ونقابات المعلمين لإجراء البحوث والدراسات حول عواقبه الخطيرة على نظام التعليم، وجرى تعميم النتائج على نطاق واسع من خلال النشرات الإخبارية وأشرطة الفيديو ووسائل الإعلام لخلق الوعي بين عامة الناس وإثارة النقاشات العامة حول "نظام المحاصصة الأمني" كقضية رئيسية. وخلال أسبوع العمل العالمي، نظم تحالف تنسيقية منظمات الدفاع عن الحق في التعليم العام والنوعي في السنغال رحلة بالحافلة للسفر عبر مناطق مختلفة لنشر المعلومات في المدارس والمجتمعات المحلية، ونفذ أنشطة التعبئة الجماهيرية من خلال أعضائه، ومارس الضغط المستمر على وزارة التعليم وغيرها من صناع القرار من خلال تسهيل المناقشات السياسية وكسب التأييد وكتابة الرسائل إلى الرئيس، مطالبين بإلغاء "نظام المحاصصة الأمني".

## ما هو أثر عمل التحالف؟

ونتيجة لجهود تحالف تنسيقية منظمات الدفاع عن الحق في التعليم العام والنوعي في السنغال في المناصرة وكسب التأييد النشط، اضطرت الحكومة إلى اتخاذ إجراءات عام 2010 حيث أكد وزير التعليم القضاء على "نظام المحاصصة الأمني"، مما أدى إلى زيادة مستويات توظيف المعلمين، من خلال عمليات تنافسية رسمية وتحسين شروط تدريب المعلمين، وتم رسميا إلغاء الأنظمة غير المهنية لتعيين المعلمين.

ولمحابسة الحكومة على هذه الالتزامات، وضع تحالف تنسيقية منظمات الدفاع عن الحق في التعليم العام والنوعي في السنغال آليات للرصد مستقيما في المكان، والاستفادة من انتشاره الواسع في جميع أنحاء البلاد، حيث تقيد ردود الفعل من الأعضاء في الميدان بأن "نظام المحاصصة الأمني" قد تم استئصاله فعليا.

وقد أدت العملية برمتها إلى إعادة الهيكلة التنظيمية في وزارة التعليم، وتأسيس مديرية جديدة للتدريب والاتصالات ومراكز تدريب المعلمين في كل منطقة من مناطق البلاد.

تأسس تحالف تنسيقية منظمات الدفاع عن الحق في التعليم العام والنوعي في السنغال عام 2007 من قبل مجموعة من المنظمات غير الحكومية والنقابات والمنظمات الشعبية، ويطمح لتحقيق أهداف التعليم للجميع بحلول عام 2015 والهدف هو توحيد أصحاب المصلحة من المجتمع المدني الذين يعملون في مجال التعليم للمناقشة والتشاور ووضع استراتيجية لتعزيز التعليم النوعي العام والمجاني والشامل وسهل المنال والمناصرة لتحقيق إدارة شفافة وفعالة لقطاع التعليم.

ومن خلال اكتسابه للوضع القانوني عام 2009، أصبح تحالف تنسيقية منظمات الدفاع عن الحق في التعليم العام والنوعي في السنغال ممثلا ذا مصداقية للمجتمع المدني في السنغال يعمل على التأثير في وزارة التعليم وغيرها من صناع القرار، ومحاسبتهم بشأن خططهم وميزانياتهم. وقد تلقى تحالف تنسيقية منظمات الدفاع عن الحق في التعليم العام والنوعي في السنغال التمويل من صندوق تعليم المجتمع المدني عام 2009 والذي دعم قيام التحالف بنشاطات المناصرة ورصد الالتزامات بشأن التعليم والمشاركة بشكل فعال في الحوار مع الحكومة، والعمل على تعزيز السياسات التعليمية، وخاصة بالنسبة للفتيات.

## ماذا حقق التحالف؟

يجب أن تستند عملية توظيف المعلمين على أساس الجدارة وعلى الاحتياجات الناشئة عن نظام التعليم، ومع ذلك، وفي عام 1995 تم إدخال "نظام المحاصصة الأمني" كعملية توظيف بديلة للمعلمين، والتي تم تفعيلها بالتوازي مع هياكل التوظيف التنافسية الرسمية.

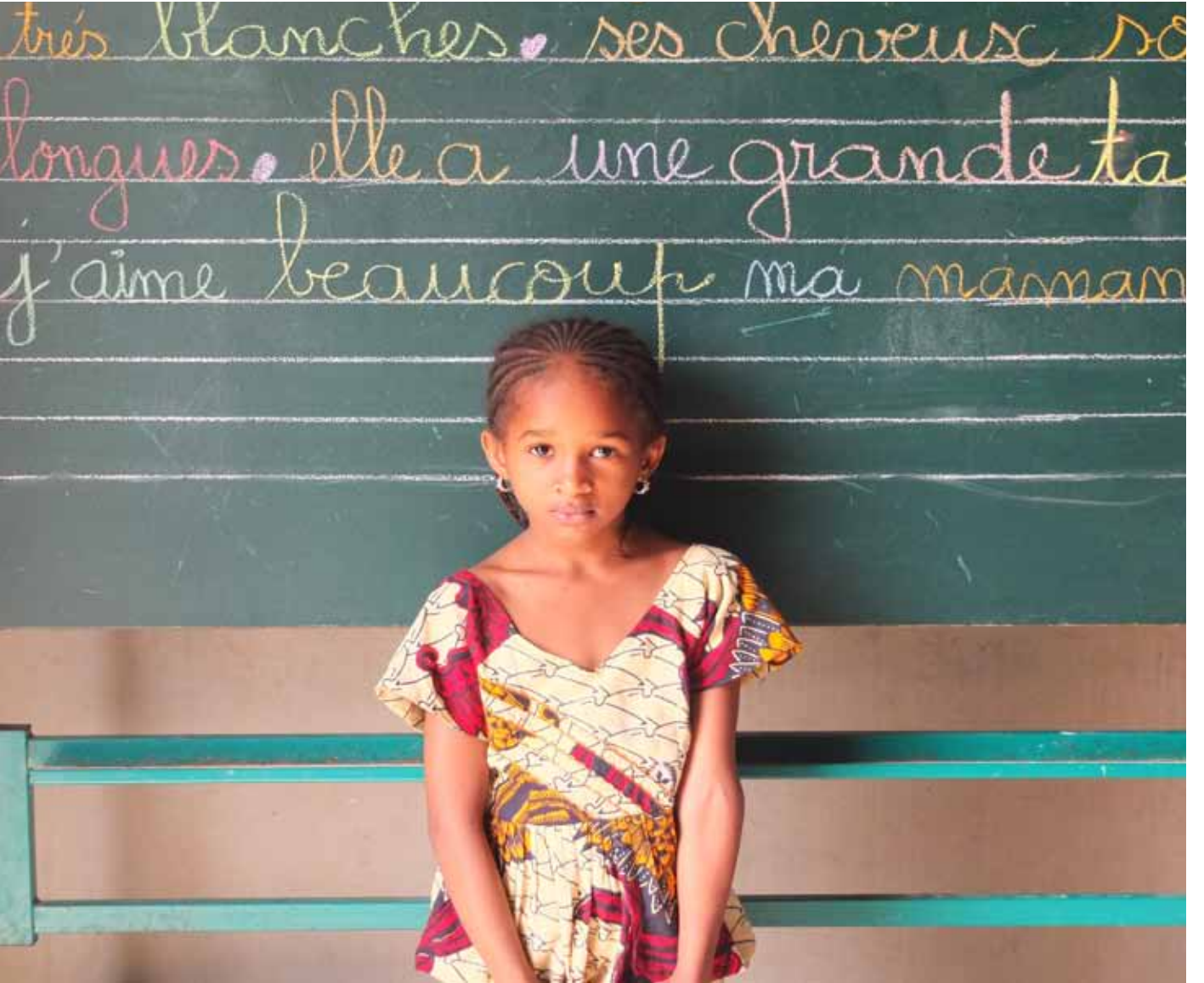
ومن خلال "نظام المحاصصة الأمني" يتم توظيف المعلمين مباشرة من قبل الأجهزة المركزية التابعة لوزارة التعليم، بدلا من اتباع إجراءات التوظيف الرسمية، وهذا الأسلوب بقي رهنا للسياسة والعلاقات داخل الحكومة، حيث تقدم الوظائف كمحسوبيات سياسية، وبالتالي أفرز هذا النظام معلمين غير مدربين ويفتقرون للخبرة المناسبة من خلال عمليات التوظيف غير الديمقراطية. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك نقص في آليات المساءلة الإشرافية، مما سمح للنظام لأن يستمر لأكثر من عقد من الزمان، وشكل كارثة للبلاد حيث بالكاد يستطيع نصف السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 القراءة أو الكتابة.

## الدروس المستفادة:

1. تعد عملية إجراء البحوث وجمع الأدلة الأساس الحاسم لأعمال المناصرة من أجل التأثير على سياسات الحكومة وتعبئة الجمهور.
2. كما تعد مشاركة أصحاب المصلحة المحليين في عمليات الرصد والتقييم أمرا حيوي لجمع الأدلة من الميدان.
3. الحفاظ على الضغط على الحكومة لتقديم التزامات ملموسة وتنفيذ ممارسات جيدة

” واليوم، يعد تحالف تنسيقية منظمات الدفاع عن الحق في التعليم العام والنوعي في السنغال الفاعل الأساسي في نظام التعليم في السنغال، وأصبح تواجهه ضروريا - في المناقشات وفي التنفيذ وفي الرصد والتقييم - وذلك بفضل الدعم الكبير من صندوق تعليم المجتمع المدني.

“ Cheikh Mbow, COSYDEP



تفاصيل الاتصال بالتحالف

**Coalition des Organisations en Synergie pour la Défense de l'Éducation Publique (COSYDEP)**

Telephone: + 221 33 864 13 58

E-mail: [cosydep@gmail.com](mailto:cosydep@gmail.com)

Website: [www.cosydep.org](http://www.cosydep.org)

# غانا: التأثير على سياسات التعليم

## التحالف: التحالف الوطني الغاني للتعليم للجميع / GNECC

أحدث التحالف الوطني الغاني للتعليم للجميع في غانا تأثيراً في عملية وضع السياسات من خلال الإشراف الواسع للمجتمع المدني قاعدة في مراجعة قطاع التعليم الحكومي.

## السياق: التعليم في غانا

- التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية إلزامي ومجاني.
- معدل التحاق الأطفال في سن المدرسة الابتدائية الرسمية 77%.
- نسبة التلاميذ إلى المعلمين في المدارس الابتدائية 31.
- معدل الانتقال من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية 91%.
- 80.8% من الشباب قادرون على القراءة والكتابة.
- الإنفاق العام على التعليم يبلغ 5.5% من الناتج المحلي الإجمالي و
- 24.4% من إجمالي الإنفاق الحكومي.

المصدر: معهد اليونيسكو للإحصاء عام 2010 تقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع 2011

والمسوحات وتتبع توفير التعليم وفقاً للخطة الاستراتيجية للتعليم، وقد بدأ التحالف أيضاً ببناء قدرات الأعضاء على المشاركة في المراجعات والتقييمات الإقليمية لقطاع التعليم على مستوى المناطق.

وقد شكلت نتائج هذه الجهود، فضلاً عن مبادرات الرصد والتتبع الوطنية الجارية التي نفذها التحالف الوطني الغاني للتعليم للجميع مبادئ توجيهية للمناقشات وعمليات التقييم التي ينفذها المجتمع المدني، حيث تبني المشاركون ورقة موقف تسلط الضوء على القضايا والاهتمامات والمطالب السياسات والتوصيات، ومن ثم تم عرضها على "التقييم السنوي لقطاع التعليم الوطني NESAR" الحكومي، وغدت تستخدم كأداة موارد خلال عملية التقييم. وبعد المراجعة السنوية، تم تكليف أعضاء التحالف بإبراز الاهتمامات والمطالب التي أثرت في ورقة موقف منظمات المجتمع المدني خلال الاجتماعات ذات الصلة مع الحكومة. ومن خلال عضويته الواسعة، التحالف الوطني الغاني للتعليم للجميع ومشاركته في عمليات تقييم قطاع التعليم، تمكن التحالف من المناصرة وبنشاط لموقف المجتمع المدني أمام الحكومة، بالإضافة إلى ذلك، فقد تم منح المجتمع المدني منبراً للتحدث بصوت واحد.

## ما هو أثر عمل التحالف؟

لمس التحالف الوطني الغاني للتعليم للجميع نتائج واضحة لجهوده في مجال المناصرة من خلال الخطة الحالية لاستراتيجية التعليم، وتشمل النتائج، التركيز على المساواة الجندرية وحماية الفتيات في المدارس، والتوسع في برنامج التغذية المدرسية وإدخال السياسات المناصرة للفقراء كألزي المدرسي المجاني، وسياسة كتب التمارين ومجانبة التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة من التعليم الابتدائي وحتى مرحلة التعليم العالي.

وخلال جلسة "التقييم السنوي لقطاع التعليم الوطني/2011 NESAR" استثمر التحالف الوطني الغاني للتعليم للجميع نتائج أبحاثه والتي كشفت عن تسرب أعدادا كبيرة من الفتيات من الصفوف العليا من التعليم الأساسي في غانا، وكان هذا في كثير من الأحيان بسبب عدم وجود مرافق صديقة للفتيات في المدارس وحالات حمل المراهقات، وقد تم عرض النتائج ضمن ورقة موقف منظمات المجتمع المدني

يتزعم التحالف الوطني الغاني للتعليم للجميع شبكة المناصرة بشأن التعليم في غانا، وقد تأسس عام 1999 ومنذ ذلك الحين تنامت عضويته لتصل إلى حوالي 300 من المنظمات والأفراد، ويهدف التحالف الوطني الغاني للتعليم للجميع لخلق الوعي والتأثير على ممارسات الحكومة وشركاء التنمية وصناع السياسة بشأن التعليم من خلال تعبئة وتعزيز المجتمع المدني.

ومنذ حصوله على منحة صندوق تعليم المجتمع المدني، تنامت قاعدة عضوية التحالف من 200-300 منظمة، مما شكل دفعة قوية في أعمال المناصرة التي ينفذها، كما أنه ومن خلال الضغط النشط على الحكومة وإشراك المجتمع المدني، حقق التحالف تأثيراً هاماً على التخطيط لقطاع التعليم ووضع السياسات التعليمية.

## ماذا حقق التحالف؟

في عام 2005 تمكنت وزارة التعليم من إقرار خطتها الإستراتيجية من قبل (مبادرة المسار السريع - الآن الشراكة العالمية للتعليم) لأول مرة. وفي محاولة تهدف إلى ضمان المساواة والاستخدام الفعال للموارد، شرعت الحكومة في تأسيس هيكلية للرصد تدعى "التقييم السنوي لقطاع التعليم الوطني/NESAR"، علماً بأنه وخلال إقرار مبادرة المسار السريع، لم يكن المجتمع المدني جزءاً من عملية التخطيط لقطاع التعليم وصياغة السياسات التعليمية، ولكن تغير هذا الأمر، عندما ضغط التحالف الوطني الغاني للتعليم للجميع على الحكومة لتوسيع نطاق المشاركة في عمليات التطوير التعليمي وسمح له بالمشاركة بعمليات "المراجعة السنوية لقطاع التعليم الوطني/NESAR"، كمثل للمجتمع المدني، وأصبح منصة حيوية للحوار الاستراتيجي بشأن التعليم.

وقد أشرك التحالف أعضائه في عملية التقييم من خلال إنشاء "التقييم السنوي لقطاع التعليم الوطني من قبل منظمات المجتمع المدني/CSO-ESAR" والذي يضم حركات المجتمع المدني للإسهام في التقييم السنوي الحكومي.

وتعد عملية جمع المعلومات القائمة على الأدلة جزءاً حيوياً من العملية ويدعم التحالف الوطني الغاني للتعليم للجميع أعضائه في جميع أنحاء البلاد لإجراء الدراسات

## الدروس المستفادة:

1. ضرورة توفير مساحة للمجتمع المدني على المستوى الوطني، وعندها على التحالفات العمل على بناء قدراتها على الاستفادة من هذه المساحة المتوفرة، فالتحالف الوطني الغاني للتعليم للجميع وعلى سبيل المثال، عمل على تدريب أعضائه على أدوات مثل مراجعة السياسات وتحليل الميزانيات ودعم إجراء البحوث والدراسات والمسوحات الشاملة. وهذا يعزز من مصداقية التحالف واعتماده به كشريك في الحوار بين قطاع التعليم وأصحاب المصلحة.

2. ضرورة خلق منصة للمجتمع المدني للتحدث بصوت واحد، فمن خلال اللقاءات السنوية، تمكن المجتمع المدني المعني بالتعليم في غانا من إعداد ورقة موقف مشتركة يتم عرضها على الحكومة وتعزيزها من قبل مجموعة من أعضاء التحالف.

2011 والتي طالبت بسياسة شاملة بشأن التعليم النساء والفتيات، مع أحكام محددة بشأن إعادة الدخول من الفتيات المتسربات من المدارس بسبب الحمل في سن المراهقة، على سبيل المثال، وقدمت هذه المطالب أيضا ضمن ورقة موقف للتحالف الوطني الغاني للتعليم للجميع مقدمة لوزارة التعليم خلال أسبوع العمل العالمي 2011. ونتيجة لذلك تعهدت وزارة التعليم بوضع سياسة جندرية بشأن التعليم، كجزء من أجندة عمل لعام 2012.

” من خلال العمل بهذه الطريقة، سنشهد تضمين مطالبنا واهتماماتنا في الخطط الحكومية في كل عام.

ليزلي تيتي. التحالف الوطني الغاني للتعليم للجميع

“



تفاصيل الاتصال بالتحالف

**Ghana National Education Campaign Coalition (GNECC)**

Telephone: +233 (21) 521650

E-mail: info@gnecc.org

# كينيا: جعل التعليم أولوية في الدستور

## التحالف: التحالف الوطني للتعليم للجميع/ تعليمنا/ ElimuYetu

في كينيا، حقق التحالف الوطني للتعليم للجميع مشاركة المجتمع المدني في عمليات إصلاح التعليم، والتي أثرت التشريعات الجديدة والدستور.

## السياق: التعليم في كينيا

- معدل الالتحاق في التعليم الابتدائي 82%
  - أكثر من 16% من أطفال المدارس الابتدائية خارج المدرسة.
  - نسبة التلاميذ المدارس الابتدائية إلى المعلمين هي 47 ولكن وفي المناطق الريفية والأحياء الفقيرة فالنسبة عالية وتصل إلى 100:1.
  - يشكل الإنفاق العام على التعليم 6.7% من الناتج المحلي الإجمالي و17.2% من إجمالي الإنفاق الحكومي.
- المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء عام 2010 تقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع 2011

وتعد عملية سن الدستور الجديد حافزا لضرورة إعادة النظر في سياسة قطاع التعليم والإطار التشريعي بشأن التعليم في كينيا، فقد أمسى قانون التعليم لعام 1968 قديما إلى حد كبير، ولفترة طويلة، عملت العديد من اللوائح والقوانين العشوائية على إدارة عملية التعليم وتحكمها، فالتشريعات الجديدة هي أساس التعليم النوعي، لذا بدأ التحالف الوطني للتعليم للجميع/ تعليمنا بعملية تتبّع سريع لإلغاء التشريعات القديمة، وتشجيع السلطات على تطوير شامل لسياسة التعليم الوطنية وقانون التعليم، وضمان الإصلاح التشريعي في مفاصل العملية الدستورية الجارية. ومن خلال التعاون مع شبكات التعليم على مستوى المقاطعة، وضع التحالف الوطني للتعليم للجميع/ تعليمنا مسودة مشروع ظل بشأن التعليم ومشروع إطار سياسة للتأثير على عملية إصلاح التعليم في وزارة التعليم. وتضمنت هذه الوثائق التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة للحكومة، على أساس منظور المجتمع المدني. وخلال العملية، عمل التحالف الوطني للتعليم للجميع/ تعليمنا تحت وظلة واسعة لمنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

التحالف الوطني للتعليم للجميع/ تعليمنا هو عبارة عن شبكة من مجموعات المجتمع المدني تعمل لتحقيق أهداف التعليم للجميع في كينيا، وقد تأسس عام 1999 ويجمع 76 منظمة من منظمات المجتمع المدني التي تنادي بنشاط من أجل توفير التعليم الأساسي النوعي لجميع الفتيان والفتيات في البلاد.

وفي عام 2009 انضم التحالف الوطني للتعليم للجميع/ تعليمنا لبرنامج صندوق تعليم المجتمع المدني والذي قدم الدعم المالي له لتعزيز حملات المناصرة ولا سيما على المستوى الشعبي وتتبع تنفيذ الميزانية وتحليلها والضغط من أجل تعزيز آليات التمويل والتأثير في صياغة الدستور وصياغة سياسة التعليم الوطنية الجديدة والإطار التشريعي. ونتيجة لهذه المبادرات تم اعتماد التحالف الوطني للتعليم للجميع/ تعليمنا من قبل وزارة التعليم والجهات المانحة في البلاد كشريك موثوق به يمثل المجتمع المدني في حوار سياسات قطاع التعليم وعمليات التخطيط، وللتحالف مقاعد في اللجان الحكومية ولجان التقييم للجهات المانحة والحكومية ومجموعات العمل الفنية.

## ما هو أثر عمل التحالف؟

ينص الدستور الكيني الجديد صراحة على الحق في التعليم الأساسي المجاني والإلزامي، هذا يعني أنه من واجب الدولة ضمان التحاق جميع الأطفال في سن المدرسة الابتدائية بالمدارس وبقائهم حتى إنهاء دورة كاملة لتحقيق الانتقال إلى المستوى التالي، كما أن الفصل الدستوري الذي يتضمن هذه الحقوق التعليم محمي مما يعني صعوبة تعديله.

ويتابع التحالف الوطني للتعليم للجميع/ تعليمنا وبدقة الأعمال الكاملة للحق في التعليم الأساسي في كينيا من خلال تنفيذ الدستور، ويعمل التحالف أيضا مع فرق فنية من وزارة التعليم للمساهمة في وضع الصيغة النهائية لمسودة قانون التعليم وإطار السياسة الوطنية الجديدة بشأن التعليم، وقد أثبت التحالف الوطني للتعليم للجميع/ تعليمنا أهميته الحيوية لأصحاب المصلحة في عملية إصلاح التعليم، وضمان أن تؤخذ توصيات منظمات المجتمع المدني على محمل الجد من قبل الحكومة.

## ماذا حقق التحالف؟

في عام 2008، وفي أعقاب أعمال العنف التي أعقبت الانتخابات في كينيا، شرعت الحكومة بوضع مسودة دستور جديد للبلاد، والتي جرى تعميمها على مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك التحالف الوطني للتعليم للجميع/ تعليمنا، والذي قام بتشكيل فريق فني من الخبراء والاستشاريين والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والمستشارين القانونيين ودعاة التعليم لاستعراض وتقديم توصيات بشأن التعليم في مسودة دستور، كما حشد التحالف الوطني للتعليم للجميع/ تعليمنا أعضاءه في جميع أنحاء البلاد لإطلاق الحملات والضغط على أعضاء البرلمان ومخاطبة وسائل الإعلام ضمن الجهود الرامية لإسماع صوت المجتمع المدني.

وقد تضمنت المسودة النهائية للدستور، التي قدمت للعامة للحصول على الموافقة، أكثر من 60% من توصيات التحالف الوطني للتعليم للجميع/ تعليمنا وعكست وبحق آراء المجتمع المدني. وبتاريخ 4 آب/أغسطس 2010 تم إجراء الاستفتاء على الدستور في كينيا، حصل الدستور الجديد على تأييد 67% من سكان كينيا.



” على منظمات المجتمع المدني وعامة الناس  
مسألة الحكومة حول التزامها بالحق في التعليم،  
مما يستدعي يقظة عامة الناس في استجواب  
سياسات وخطط الحكومة والمشاركة بنشاط في  
برامج التعليم.

التحالف الوطني للتعليم للجميع / تعليمنا

ElimuYetu

1. تعد المشاركة العامة في جميع عمليات مراجعة السياسات والتنمية أمرا أساسيا لتحقيق مكاسب هامة، وضمان قبول الجمهور وملكية المخرجات الناتجة عن العملية لتعزيز الاستدامة.
2. يعد التآزر بين جميع أصحاب المصلحة، سواء في الجهات الحكومية وغير الحكومية، الهدف الأسمى، ويتحقق هذا من خلال إشراك أصحاب المصلحة من خلال المشاورات التي تمت بروح من التعاون الحقيقي والتفاهم المتبادل دون أي شكل من أشكال محاولة التفوق، فيجب تحقيق التوازن بين المجتمع المدني ضمن هذه العلاقة مع الحفاظ على الاستقلالية والمبادئ.
3. يعد إشراك الشركاء من ذوي الخبرة في التعليم في العمليات التشريعية والسياسات ذا أهمية حاسمة لضمان نوعية مخرجات هذه العملية.



تفاصيل الاتصال بالتحالف

**Elimu Yetu Coalition Kenya**

Telephone: +254 20 2446 669/+254 715 242 644

Email: elimuyetu@gmail.com

Website: <http://www.elimuyetu.net>

# موزمبيق: الاستراتيجيات المؤثرة في قطاع التعليم

## التحالف: تحالف حركة التعليم للجميع MEPT

في موزمبيق، جعل التحالف من المجتمع المدني شريكا أساسيا في الحوار بشأن قطاع التعليم مع الحكومة وشركاء التنمية.

## السياق: التعليم في موزمبيق

- يلتحق 80% من الأطفال ممن هم في سن الدراسة، بالتعليم الابتدائي.
- 8% من الأطفال ممن هم في سن الدراسة الابتدائية خارج المدرسة.
- نسبة التلاميذ إلى المعلمين في المدارس الابتدائية 58.
- معدل الانتقال من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية 57%.
- 71.8% من الشباب قادرون على القراءة والكتابة.
- الإنفاق العام على التعليم هو 5% من الناتج المحلي الإجمالي و21% من إجمالي الإنفاق الحكومي.

المصدر: معهد اليونيسكو للإحصاء عام 2010 تقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع 2011

على قضايا التعليم ضمن "خطة عمل للحد من الفقر في موزمبيق/ PARP" من خلال اجتماعات التقييم ومجموعات العمل التقنية، وأصبحت منظمات المجتمع المدني التي يمثلها تحالف حركة التعليم للجميع جزءا لا يتجزأ من عمليات التخطيط وصنع القرار في قطاع التعليم في موزمبيق.

كما عمل التحالف لدى وضع الخطة الاستراتيجية الجديدة للتعليم 2012-2016 بطرق مختلفة للتأثير على الحكومة، حيث شارك ضمن فرق عمل مواضيعية شكلتها وزارة التعليم، وكانت مشاركة المجتمع المدني قوية بشكل خاص ضمن مجموعات مخصصة للتعليم الأساسي وتدريب المعلمين ومحو الأمية، حيث وضعت المنظمات القضايا على طاولة المفاوضات على أساس بحثي شامل.

وبالإضافة إلى ذلك، شارك تحالف حركة التعليم للجميع في محافل صنع القرار بوصفه عضوا يتمتع بكامل العضوية، وسمح له بالتأثير على القرارات الهامة بشأن استراتيجية التعليم، وفي نفس الوقت تم إعطاء المجتمع المدني الفرصة لعرض وجهات نظره بشأن الاستراتيجية في الاجتماعات التي عقدت على المستويين الوطني والإقليمي على حد سواء.

وكان من أولويات التحالف التعاون مع وزارة التعليم في تعزيز قدرات ومعارف المجالس المحلية والسلطات المجتمعية لضمان مشاركتهم النوعية في تطوير الفصول المتعلقة بالتعليم في خطة العمل للحد من الفقر.

تأسس تحالف حركة التعليم للجميع التي في عام 1999 ويعمل من خلال قاعدة عضوية تضم 200 منظمة، ويقوم بإجراء البحوث وتنفيذ إجراءات المناصرة التي تستهدف الحكومة والقطاعين العام والخاص لضمان الحصول على التعليم العام الشامل والنوعي. وعلى مر السنين، عزز تحالف حركة التعليم للجميع علاقته مع الحكومة والجهات المانحة مما أدى إلى زيادة مشاركة المجتمع المدني في تخطيط لقطاع التعليم.

وفي عام 2009 تلقى تحالف حركة التعليم للجميع التمويل من صندوق تعليم المجتمع المدني لتكثيف المناصرة الرامية إلى ضمان الإدارة العادلة للموارد المالية وزيادة مشاركة المجالس المدرسية في صنع القرار، وتوفير مدخلات المجتمع المدني للتطوير وتنفيذ ورصد استراتيجيات قطاع التعليم وتحسين تأثير المجتمع المدني على الحكومة في توفير التعليم الأساسي النوعي للجميع.

ويحتل التحالف مقاعد في اجتماعات المراجعة السنوية لقطاع التعليم ومجموعات العمل التقنية، التي تمثل صوت المجتمع المدني، ومن خلال جهوده في مجال المناصرة، أحدث تحالف حركة التعليم للجميع وأعضائه بقوة في خطط الحد من الفقر في موزمبيق وخطط قطاع التعليم ووضع السياسات، وأسهم في إطار سياسة التعليم وتحسين تنفيذها في موزمبيق.

## ماذا حقق التحالف؟

### ما هو أثر عمل التحالف؟

أثمرت مشاركة تحالف حركة التعليم للجميع في إعداد الاستراتيجية الجديدة والتأثير على خطة عمل الحد من الفقر نتائج واضحة، فعلى سبيل المثال، اكتسبت عملية إعادة طرح قضية التعليم ما قبل الابتدائي، والتي دعا إليها تحالف حركة التعليم للجميع ولعدة سنوات، الأولوية في الخطة الاستراتيجية الجديدة لقطاع التعليم.

في عام 2005 تم إنشاء هيكلية للحوار بين وزارة التعليم والشركاء في التنمية والمجتمع المدني في موزمبيق. ومن خلال إقرار على هذه المبادئ التوجيهية بشأن كيفية التعامل مع بعضهم البعض، تم اعتماد المجتمع المدني باعتباره شريكا مهما في حوارات قطاع التعليم. وشملت الهيكلية عقد اجتماعين كبيرين السنوية، خصص أحدهما لإجراء تقييم مشترك لقطاع التعليم، والثاني في نهاية العام لتقييم خطط العام القادم وضمان الاتساق مع الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم. وللتحالف حركة التعليم للجميع مقاعد في هذه الاجتماعات السنوية، كما لعب التحالف دورا هاما في التأثير

ومن خلال إشراك منظمات المجتمع المدني في جميع أقاليم البلاد، تركزت خطة العمل على الحد من الفقر بقوة على التعليم الشامل وتدريب المعلمين والمواد المدرسية، وتحسين الظروف بالنسبة للفتيات ومرحلة الطفولة المبكرة ومحو أمية الكبار. ومن خلال جهوده في مجال المناصرة ساهم تحالف حركة التعليم للجميع في تحسين إطار سياسة التعليم في موزمبيق ويتابع أيضا عملية الرصد على الصعيدين الوطني والمحلي لضمان تنفيذ الاستراتيجيات.

## الدروس المستفادة:

1. يمنح الاتفاق على المبادئ التوجيهية للأساليب التفاعلية المجتمع المدني المزيد من التأثير على صنع السياسات والتخطيط الاستراتيجي من قبل الحكومة.
2. يجب تغذية المناصرة بالبحوث المحكمة.
3. ضرورة توافق الآراء بين منظمات المجتمع المدني لمناصرة هذه القضايا بشكل فعال.

”ضرورة الصبر، لأن التغييرات في السياسات  
وصنع الاستراتيجيات الحكومية تستغرق وقتا  
طويلا، وأحيانا تضطر إلى الانتظار حتى نهاية  
ولاية الحكومة لرؤية التغييرات المطلوبة  
تحالف حركة التعليم للجميع/ MEPT“



تفاصيل الاتصال بالتحالف

**Movimento de Educação Para Todos (Movement of Education for All)**

Telephone: +258 823936050

E-mail: meptcentral@mept.org.mz

Website: <http://www.mept.org.mz>

